ويرى بودريار أن مجتمع ما بعد الحداثة يعيش الواقع من خلال أنظمة الاتصال ويتميز بظاهرتين.Simulacra هي حالة لا يمثل فيها الدال مدلولًا فعليًا موجودًا في الواقع، فالدال يعتمد على صور أخرى وهو صورة تمثل صورة. Simulacra هي حالة من الغياب التام لتمثيل الواقع. تم إنشاء حالة من الواقع المفرط. حقيقة تتحقق من خلال تقليد الصور الخيالية. تعد مدينة لاس فيجاس مثالًا للواقع الفائق. فالواقع الموجود فيه يتم إنتاجه من خلال التقليد. السائح الذي يزور لاس فيجاس يختبر الواقع الأمريكي، يمكن للراغبين في الزواج في المدينة دعوة كاهن على صورة إلفيس أو حفل بأي أسلوب، غالبًا ما يكون مستوحى من عالم السينما أو التلفزيون. إن مدينة لاس فيجاس بأكملها، بفنادقها وقاعات القمار واللوحات الإعلانية ومراكز التسوق، عالم من الواقع الافتراضي حيث الهدف هو خلق الانطباع بأن التجربة حقيقية. تحل الصورة محل الواقع وتفعل ذلك بشكل مثالي بحيث تصبح أكثر واقعية من الواقع. تبدو السماء المزيفة في فندق فينيسيا حقيقية جدًا للسائح لدرجة أنه يجد صعوبة في فصل نفسه عن التزييف ويصبح التزييف تجارب الواقع. على مدار اليوم وبدون استراحة، تغمر المدينة أضواء النيون من الإعلانات المحاكاة، فيضان ساحر من محاكاة الوسائط المبنية على صور ولدت في السينما على التلفزيون أو تم إنشاؤها بشكل خيالي لأغراض التسويق والإعلان.

يصبح الواقع الافتراضي المتجسد في الإعلانات هو الواقع نفسه ويعمل كأساس للصور الجديدة، وهذه هي الطريقة التي يتم بها إنشاء الواقع الفائق، الصور التي تمثل الواقع هي الواقع نفسه لأنه لم تعد هناك القدرة على التمييز بين الحقيقي والممثل،تدعي مدينة لاس فيجاس أنها تعكس واقعًا موجودًا، لكنها في الحقيقة مبنية بالكامل على الخيال. والزواج كانت مبنية على أنظمة صور خيالية وليس من الواقع الحقيقي.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي